المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور.

د.فوزية محمد سويسي ، د.فهيمة الطيب ديكنة ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية / جنزور ، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أعدت الباحثتان استبيانا يتكون من(30)عبارة توزعت في خمسة مجالات تمثلت في المشكلات بالمتعلقة بالطالب المعلم ، والمشكلات المشرف التربوي ، والمشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة ، والمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون ، والمشكلات المتعلقة بطبيعة إجراءات التربية العملية .وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لإداة الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة. وأسفرت نتائج الدراسة على أن أهم المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور تمثلت في:

- يواجه الطالب المعلم صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدرس .
-عدم قدرة الطالب المعلم على الربط بين الأهداف السلوكية ، والأسئلة التقويمية .
-لا يناقش المشرف التربوي الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة.
-اختلاف تقديرات المشرفين للطلبة المعلمين.
-عدم توفر مكان يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين داخل المدرسة .
-لا توفر إدارة المدرسة الأدوات والوسائل التي يحتاجها الطالب المعلم.
-يشعر الطالب المعلم بالإرتباك عند وجود المعلم المتعاون أثناء شرح الدرس .
-ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم .
-الفترة الزمنية للتربية العملية غير كافية.
-عدم وجود دليل استرشادي للطالب المعلم يبين له فيه مهام المشاركين في التربية العملية.

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات

مقدمة :

تعد مهنة التعليم من المهن المهمة و المحورية في أي مجتمع من المجتمعات , فإليها يعزى تقدم الأمم ورقيها ، باعتبارها أداة تعني بإعداد الكوادر البشرية التي يقع على

كاهلها بناء المجتمع ونموه في المستقبل ، بالإضافة إلى أنها مهنة الأنبياء التي تحمل معاني العلم والأخلاق ، حيث قال تعالى ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) (سورة الزمر:الاية 8).

وبهذا كرم الله العلماء وجعلهم في منزلة عظيمة لما لهم من أثر كبير في تقدم الأمة ؛ لذلك تكتسب مهنة التعليم صبغة خاصة تميزها عن باقي المهن الأخرى ، ذلك لأنها تتطلب ممن يمارسها توفر العديد من السمات والخصائص الشخصية له، بالإضافة إلى الإعداد و التأهيل المناسب لها حيث تقع هذه المسؤولية على عائق كليات التربية من خلال برنامج الإعداد الأكاديمي الذي يتم من خلاله تزويد الطالب المعلم بالعديد من المبادئ والنظريات المتعلقة بالجوانب الثقافية والتربوية بالإضافة الى الإعداد المهني الذي يتم من خلال برنامج التربية العملية التي تفسح الفرصة أمام الطلبة المعلمين لتطبيق ما درسوه من مبادئ ونظريات تربوية في مواقف تعليمية واقعية ، يكتسب الطلبة المعلمون من خلالها العديد من المهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس .

وتعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد المعلم ففيها تتمثل العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وإعداد المعلمين وعملها الأكاديمي التأهيلي , والمدارس وعملها التطبيقي. ففيها يتعرف طالب اليوم ومعلم الغد على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وطرق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة، وكيفية تقويم المتعلمين من خلال مواجهته للمواقف الحقيقية التي تصادفه أثناء عمله مع المتعلمين في المدرسة(على راشد،1999: 91)

ولكن على الرغم من أهمية التربية العملية في إعداد المعلم، وما تتيحه من توفير بيئة عملية واقعية لتطبيق ما تعلمه من مقررات نظرية ، إلا أن الواقع الحالي يكشف عن وجود عدد من المشكلات التي تواجه الطالب المعلم ، والتي تحول دون تحقيق التربية العملية لأهدافها . وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من وجود مشكلات تواجه الطالب المعلم في التربية العملية كدراسة محمود جمال السلخي (2010) ، ودراسة عثمان ناصر منصور ،و عبدالله بن طارش الحربي (2011.) ، ودراسة سعود فرحان العنزي (2016).

هذا ويشير محمود الأستاذ ، وعدنان مدلول (2001 80) إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية هي عدم تدريب الطالب المعلم داخل كليته على المهارات التدريسية المتنوعة التي يحتاجها فترة التدريب ، فغالباً لا يوجد تطبيق أسلوب التدريس المصغر. كذلك عدم وجود سياسة واضحة بين كليات التربية وإعداد

المعلمين ومدارس التدريب فيما يتعلق ببرنامج التربية العملية . إ ضافة إلى إهمال كليات التربية متابعة ما يحدث أثناء برامج التربية العملية والوقوف على الأدوار الحقيقية التي يؤديها كل من الطالب المعلم والمشرف ومديري المدارس والمعلم المتعاون ، مما أدى إلى عشوائية التنفيذ وفقدان الجدية. وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس .

مشكلة الدراسة :

تعد التربية العملية القاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل مهنيا وأكاديمياً، وهي المحك الذي يختبر مدى نجاح الكلية في إعداد الطالب كي يصبح معلماً، ونظراً لأهمية التربية العملية تسعى كليات التربية إلى تطوير برامجها وتجويدها بما يحقق ذلك الهدف. ولكن بالنظر إلى واقع التربية العملية حالياً يلاحظ أن تنفيذها لا يتم بشكل جيد؛ فمن خلال خبرة الباحثتين بالتربية العملية خلال السنوات الماضية، لاحظتا أن هناك عدداً من المشكلات المتعلقة بالتربية العملية، فأهداف البرنامج وأهميته غير واضحة بدرجة كافية لكل الأطراف المعنية بالتربية العملية، بدءاً من الطالب المعلم نفسه، والمعلم المتعاون ومدير المدرسة، بل حتى المشرف التربوي في بعض الأحيان. وتنفيذ البرنامج لا يسير وفق الاتجاهات الحديثة في التربية العملية، والإشراف على الطالب المعلم يتم غالباً بطرق تقليدية وعشوائية، دون أن يكون عملية مخططة ومنظمة تعمل على دعم الطالب المعلم وتعزيز جوانب القوة لديه، ومساعدته على تطوير قدراته ومهاراته وإكسابه الخبرات المناسبة. مما يتطلب الوقوف على هذه المشكلات ،وإيجاد الحلول المناسبة لها. لذلك رأت الباحثتان ضرورة إجراء هذه الدراسة للكشف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور والعمل على تلافيها بطرق علمية سليمة ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية في جميع المجالات. وعليه يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:
ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور؟ ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

-ما لمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال الطالب المعلم ؟

-ما لمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال المشرف التربوي؟

ما لمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال إدارة المدرسة؟

ما لمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال المعلم المتعاون؟

ما لمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال برنامج التربية العملية؟

أهمية الدراسة :

1- إن الاهتمام بتحديد المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية يمثل نوعاً من التقويم يمكن أن يستفاد من نتائجه في إعادة النظر في تخطيط برامج الطلبة المعلمين ، وطرائق تقويمها.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في تزويد المعنيين ببرنامج التربية العملية بمعرفة حدة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية مما يساعد على التوصل إلى إيجاد حلول تسهم في تقلي حدة هذه المشكلات في كليات التربية.

ـ تأتي هذه الدراسة استجابة للدعوات المتكررة والتوصيات ، التي أسفرت عنها نتائج المؤتمرات والدراسات السابقة ، التي تدعو إلى تضيق الفجوة بين الإعداد النظري والإعداد التطبيقي في برنامج التربية العملية.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية / جنزور.

مصطلحات الدراسة :

التربية العملية"هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على القيام بالوظيفة التي تتم داخل الصف أو خارجه من قبل الطالب المعلم وبإشراف وتوجيه المعلم المسؤول أو المدرب في الجامعة أو الكلية و المعهد الذي يتعلم فيه الطالب معلم المستقبل ، والذي يعمل في المدرسة التي تستقبل الطلاب المتدربين(عمر عبد الرحيم نصرالله، 200: 22)

وتعرف إجرائياً بأنها العملية التي يتم من خلالها تدريب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية , تحت إشراف عضو هيئة التدريس لكسب المهارات التدريسية وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة مهنية وفي ميدانها الطبيعي داخل المدرسة).

الطالب المعلم : هو طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها , فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكلية , ومعلم بحكم تدريسه عدداً من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة , فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد) . (عبد الرحمن صالح عبدالله , 2004 :78)

ويعرف إجرائياً بأنه الطالب الذي يدرس في كلية التربية بجامعة طرابلس والمسجل في برنامج التربية العملية ليتدرب على التدريس من خلال تطبيقه في المدارس , ولمدة فصل دراسي كامل بعد إنهائه المواد الأكاديمية والتربوية من أجل الحصول على درجة الليسانس).

كليات التربية: " تعرف بأنها مؤسسات تربوية أكاديمية جامعية في ليبيا تعمل على تطوير المعرفة التربوية وتطبيقاتها لخدمة المجتمع وتخريج كوادر بشرية مؤهله أكاديميا وتربويا من المعلمين يتحصل الطلبة على درجة الليسانس أو البكالوريس في التربية يدرس فيها الطلبة التخصصات الإنسانية والتطبيقية ومدة الدراسة ثمانية فصول دراسية ". (دليل الخريجين"كلية التربية" قصر بن غشير.جامعة طرابلس الدفعه السادسة ,2010)

وتعرف إجرائيا " بأنها مؤسسات تربوية متخصصة تهدف الى إعداد المعلمين وتأهيلهم لممارسة مهنة التعليم في مراحل التعليم المختلفة بكفاية وفاعلية ، بما يكفل تخريج جيل من المعلمين تتوفر لديهم الكفاءات والقدرات المناسبة لمواجهة متطلبات سوق العمل".

مشكلات التربية العملية : تعرف "بأنها الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية، وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب المعلم في الكلية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة من حيث(الإدارة –المعلمين –الطلاب)وبعضها يتعلق بالإشراف التربوي ، وبعضها يتعلق ببرنامج التربية العملية بالكلية ، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة"(إيزيس رضوان،2006: 22)

وتعرف" بأنها المعوقات التي تحول دون تمكن الطالب المعلم من الأداء الجيد خلال فترة التربية العملية ، وتؤثر بصورة سلبية على سير العملية التعليمية والتربوية ، كما توضحه استجاباتهم على الاستبيان المطبق عليهم.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية (الطالب المعلم ، المشرف التربوي ، إدارة المدرسة ، المعلم المتعاون ،برنامج التربية العملية)

الحدود البشرية : تقتصر الدراسة الحالية على عينة من الطلبة المسجلين ببرنامج التربية العملية في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس.

الحدود المكانية :أجريت الدراسة في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس .

الحدود الزمنيه **:** تم تنفيذ الدراسة خلال فصل الخريف للعام الدراسي (2020-2021)

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف التربية العملية :

يعرف محمد مصطفى عبد السميع ,وسهير الحوالة (2005 :12) التربية العملية " بأنها برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية على مدى فتره زمنية محددة وتحت إشرافها حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية ، تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة , الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة ، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية الانفعالية من جهة أخرى".

كما عرفها طارق عبدالرؤوف (2008 :29) " بأنها المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى ".

بينما عرفها كلاً من توفيق مرعي، وشريف مصطفى (2009 :8) " بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين ، وتستهدف مساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية التي يحتاجها في أدائه لمهماته التعليمية "

مراحل التربية العملية ـ يمكن تحديد ثلاث مراحل للتربية العملية هي :

1_مرحلة المشاهدة : تتاح للطالب المعلم الفرص ليشاهد ما حوله مشاهدة عشوائية ومشاهدة هادفة مخططة واعية ، وتكون بداية مشاهدة لما هو داخل أسوار المدرسة ، ثم تبدأ المشاهدة لسلوك المعلم الصفي التربوي ولسلوك المتعلمين .

2_**مرحلة المشاركة :** تكون المشاركة جزئية لنوع محدد من الأعمال التي يقوم بها المعلمون في الصف أو في خارجه ، وتكون مشاركة الطالب المعلم بشكل مستقل ، أو بإشراف أو بمساعدة المعلم المتعاون. وتكون المشاركة إما عشوائية ودون تخطيط وأهداف واضحة للطالب، وإما مخططة لتحقيق أهداف محددة سلفاً، تعد المشاركة المخططة أفضل من العشوائية.

3_**مرحلة الممارسة :** تسمى مرحلة التطبيق العملي بمرحلة الممارسة ، ويقوم بها الطالب المعلم دون إشراف مباشر من المعلم أو المدير .

الدراسات السابقة:

(توفيق مرعي، وشريف مصطفى,2009: 12_ 15) .

قام محمود جمال السلخي (2010) بدراسة بعنوان "مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البتراء الخاصة" ، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في تخصصي معلم الصف وتربية الطفل بجامعة البتراء أثناء تنفيذ التربية العملية . وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة معلمة / واستخدم الاستبيان كأداة لدراسة .وأسفرت النتائج على أن أكثر المشكلات الحادة المتعلقة بالمشرف هي عدم إبلاغ المشرف للطالبة المعلمة بوقت الزيارة ، بينما في مجال المعلم المتعاون كانت في عدم سماح المعلمة المتعاونة للطالبة بتدريس أكثر من حصة ، ولا تبدي اهتمامها بتحضير الدرس ، في حين كانت أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبة المعلمة هي خوفها من تقييم المشرف ، وصعوبة التنسيق بين التربية العملية والمقررات الدراسية في نفس الفصل الدراسي، توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى عثمان ناصر منصور، وعبدالله بن طارش الحربي (2011) دراسة بعنوان" المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء التربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً معلماً ، وأعد الباحثان الاستبيان. وأظهرت النتائج أن طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة بين المجالات من حيث المشكلات ، في حين أن مجال المعلم المتعاون حصل على أدنى نسبة كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المعدل التراكمي والتخصصي .

وقام علي حسن حبايب (2016) بدراسة بعنوان "صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية" والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التربية العملية , وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (207) طالب وطالبة ,وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات , وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في

مجالات تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي ، والمعلم المتعاون ، والمعلم المتعاون ، والمدرسة المتعاونة . .

أجرى سعود فرحان العنزي(2016) دراسة بعنوان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم" والتي هدفت إلى التعرف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية ، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل التراكمي ، وتكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإدارية ، ثم طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

وقام فياض بن حامد العنزي ، محمد نور الطيب (2017) بدراسة بعنوان " تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " والتي هدفت إلى تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم في التربية ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب واستخدم الباحثان الاستبيان ، وأسفرت نتائج الدراسة على أن أهم المشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين كانت في مجال تقويم دور المشرف هي الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارات محدودة ، أما في مجال الطالب المعلم فكانت عدم تمكن الطالب من صياغة الأهداف السلوكية وخطة الدرس ، وفي مجال إجراءات الكلية كانت عدم تفرغ الطالب المعلم تفرغاً كاملاً للتربية العملية.

بينما قام عبد الرزاق الثمالي (2018) بدراسة بعنوان " تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الاسلامية " والتي هدفت إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين في تخصص التربية الاسلامية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(37) منهم (7) أعضاء من هيئة التدريس و (30) طالبا وأستخدم الباحث استبانتين أحدهما لأعضاء هيئة التدريس المشرفين على البرنامج , والآخر للطلاب المعلمين, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إيجابية أداء مكتب التربية العملية ، وتعاون إدارة المدارس المتعاونة والنظرة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس

رفض دراسة مقررات أخرى مع التربية العملية . وسلبية إدارة المدارس في مساعدة طلبة التربية العملية للإشتراك في أنشطة المدرسة الصفية .

مناقشة الدراسات السابقة :

الهدف: هدفت دراسة كل من (محمود جمال السلخى ،2010) ، ودراسة (عثمان ناصر منصور ، وعبدالله بن طارش الحربي ، 2011) ودراسة (سعود فرحان العنزي ،2016) ، ودراسة (على حسن الحبايب ،2016) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية ، وهي تتفق في هدفها مع الدراسة الحالية ، في حين هدفت دراسة (فياض بن حامد العنزي ، ومحمد نور الطيب ،2017) ،ودراسة (عبدالرزاق الثمالي ،2018) إلى تقويم برنامج التربية العملية.

العينة : تباينت أعداد أفراد العينات في الدراسات السابقة ، فكان الحد الأدنى(30) طالبا في دراسة(فياض بن حامد العنزي ،ومحمد نور الطيب 2017)، والحد الأعلى (207) في دراسة (على حسن الحبايب ،2016)، أما الدراسة الحالية فكان عدد أفراد العينة (90) طالبة.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن نوع العينة كان يقتصر على الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية ، بينما اختلفت مع دراسة (عبدالرزاق الثمالي ، 2018) ، والتي تكونت عينتها من الطلبة المعلمين ، وأعضاء هيئة التدريس.

المنهج : اعتمدت الدراسات السابقة جميعاً على المنهج الوصفي التحليلي ، و تمثلت أداة الدراسة بناء استبيان ، وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، واستخدام المنهج.

النتائج :أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك عدة مشكلات وصعوبات تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية .

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينته :

بلغ عدد الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية خلال الفصل الدراسي خريف 2020-2021 (140) طالبة . وتم اختيار عينة عشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة والبالغ عددها (100) طالبة ، وتم استبعاد بعض الاستبيانات إما لعدم إرجاعها ، أو لعدم اكتمال إجابتها من قبل الطلبة والبالغ عددها (10) استبيانات ،بحيث أصبح حجم عينة

الدراسة في صورتها النهائية (90) طالبة .والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وعينته حسب التخصص الدراسي :

جدول (1) يوضح أفراد مجتمع وعينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

ت	التخصص الدراسي	المجتمع	العينة
1	اللغة الإنجليزية	60	40
2	معلم فصل	27	24
3	علم الاجتماع	10	10
4	الرياضيات	8	3
5	اللغة العربية	9	6
6	الكيمياء	18	8
7	فيزياء	8	4
	المجموع	140	90

أداة الدراسة : قامت الباحثتان بإعداد استبيان للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور، وتم بناء الاستبيان وفقاً للخطوات الآتية :

1_ استطلاع أراء الطلبة المعلمين في كلية التربية جنزور من خلال توجيه سؤال مفتوح إليهم:

ما أهم المشكلات التي واجهتكم أثناء فتره التربية العملية؟ في ضوء استجاباتهم تم بناء بعض عبارات الاستبيان.

2-الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

في ضوء ما سبق قامت الباحثتان ببناء عبارات الاستبيان التي تمثل المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور ،حيث بلغت عدد عبارته(30) عبارة ، موزعة على خمسة أبعاد، لكل بعد (6) فقرات وهي الطالب المعلم ، المشرف التربوي ، إدارة المدرسة ، المعلم المتعاون ، برنامج التربية العملية. وتتضمن كل عبارة من عبارات الإستبيان اختيار الطالب لدرجة وجود المشكلة على تدرج ثلاثي ، وفقاً للبدائل المقابلة لها اتفق تماماً (3)، وإلى حد ما (2)، لا أتفق (1).

صدق الأداة: للتحقق من صدق الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/جنزور جامعة طرابلس، من أجل تحديد مدى صحة صياغة عبارات الاستبيان لقياس ما وضعت من أجله. وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء الأساتذة المحكمين .

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من(20) طالبة ، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.89)

الأساليب الإحصائية :لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض وتفسير النتائج :

للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على :" ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال الطالب المعلم ؟ " قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

جدول (2) يوضح المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مجال الطالب المعلم

ت	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أواجه صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدرس	2.84	0.63
2	أعاني من ضعف قدرتي على التمهيد المناسب للدرس الجديد	2.45	0.72
3	أشعر بعدم قدرتي على الربط بين أسئلة التقويم والأهداف السلوكية	2.80	0.43
4	أعاني من عدم مقدرتي على ضبط وإدارة الفصل	2.37	0.73
5	أشعر بالارتباك عند دخول معلم المادة لحضور الحصة	2.51	0.72
6	أشعر بالارتباك عند استقبال السؤال من الطلاب	2.66	0.53

يتضح من الجدول رقم (2) أن أكثر المشكلات حدة في مجال المشكلات المتعلقة بدور الطالب المعلم هي العبارة (1)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.84) ، وانحرافها المعياري (0.63) ، ترجع الباحثتان ذلك إلى قلة الإعداد الجيد ، أو يمكن أن يعود ذلك إلى عدم إعطاء الطالب المعلم المعلومات الكافية عن كيفية صياغة الأهداف السلوكية. مما يدل على أن هناك ضعفاً واضحاً في هذا المجال ،بالرغم من أن الطالب يتدرب على صياغة الأهداف السلوكية في مقرر طرائق التدريس الخاصة ، ولعل ما يعطى للطالب كان يغلب عليه الجانب النظري .

و تتمثل المشكلة الثانية في هذا المجال في العبارة (3) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.80) وانحرافها المعياري (0.43) وترى الباحثتان أن ذلك يمكن أن يرجع لضعف الحصيلة المعرفية لدى بعض الطلبة المعلمين لطرق وأساليب القياس و التقويم ، كما أن الطالب المعلم لم يعط الفرص الكافية من قبل المعلم للمشاركة العملية في استخدام أساليب التقويم المختلفة وخوض تجربة بناء الاختبارات ووضع الأسئلة حسب مستويات التفكير لدى الطلاب ، وذلك لضعف الثقة بقدرات ومهارات الطالب المعلم ، وخوفاً من تأثير ذلك على مستويات الطلاب ودرجاتهم.

وتتفق نتيجة هذا المجال مع دراسة (فياض بن حامد العنزي ومحمد نور الطيب(2017) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال الطالب المعلم

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على :" ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال المشرف التربوي ؟ " قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

جدول(3) يوضح المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مجال المشرف التربوي

	مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم مواظبة المشرف على الزيارة خلال فترة التربية العملية	2.53	0.68
2	اختلاف تقديرات المشرفين لطلبة المعلمين	2.72	0.56
3	عدم تعزيز المشرف للمواقف الإيجابية للطالب المعلم والتركيز على السلبيات	2.63	0.57
4	لا يناقش المشرف الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة	2.75	0.42
5	لا يهتم المشرف بالجوانب النفسية للطالب	2.42	0.70
6	لا ينظم المشرف لقاءات توجيهية وجماعية للطلبة المعلمين خلال فترة التربية العملية	2.57	0.63

يتضح من الجدول رقم (3) أن أكثر المشكلات حدة في مجال المشكلات المتعلقة بدور المشرف التربوي هي العبارة (4) التي بلغ متوسطها الحسابي(2.75) وانحرافها المعياري (0.42)، وتعزي الباحثتان ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرف لمتابعة الطلبة والجلوس معهم لانشغاله بالمحاضرات في الجامعة ، والإشراف على مشاريع التخرج ، أو يرجع إلى كثرة عدد الطلبة المشرف عليهم عضو هيئة التدريس الواحد ، مما يجعله يلجأ إلى الإسراع في مناقشة الطلبة بغية إدراك الوقت لإكمال إشرافه على العدد المكلف به من الطلبة ، و يكتفي بتدوين الملاحظات في كراسة التحضير.

وتتمثل المشكلة الثانية في العبارة (2) ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.72) ، وانحرافها المعياري(0.56) وترى الباحثتان أن هذا الاختلاف يعود إلى عدم الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية المكلفين بمهمة الإشراف على الطلبة في التربية العملية على المعايير التي يجب أن يشملها نموذج التقويم على هؤلاء الطلبة ، وكذلك عدم الاتفاق والتنسيق على القيمة النسبية لكل بند من بنود نموذج التقويم . ومن هنا ترى الباحثتان ضرورة توحيد معايير تقويم الطالب المعلم من خلال وضع نموذج للتقويم يلتزم به جميع المشرفين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود جمال السلخي 2010)

ودراسة (فياض بن حامد العنزي ، محمد نور الطيب 2017) ودراسة (على حسن الحبايب 2016) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال المشرف التربوي.

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على :" ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال إدارة المدرسة ؟ " قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

جدول (4) يوضح المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مجال إدارة المدرسة

	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم توفر مكان خاص داخل المدرسة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين لتوجيههم وإرشادهم.	2.71	0.60
2	تكلفني إدارة المدرسة بأعمال خارج نطاق التربية العملية "كإشغال الحصص عند تغيب أحد المعلمين القارين .	2.56	0.61
3	تعامل إدارة المدرسة الطالب المعلم كإنه أحد الطلبة في المدرسة	2.22	0.83
4	كثافة عدد الطلبة في الفصل الواحد	2.43	0.76
5	عدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم	2.57	0.65
6	عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتباره يربك العملية التعليمية بالمدرسة	2.18	0.82

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكثر المشكلات حدة في مجال المشكلات المتعلقة بدور المدرسة المتعاونة هي العبارة (1)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.71) وانحرافها المعياري (0.60) وترى الباحثتان أن سبب ذلك يمكن أن يعزى إلى ضيق مبنى المدرسة ، أو لكثرة عدد المعلمين القارين في المدرسة ، أو ربما يرجع إلى تقصير الإدارة في توفير مكان للراحة أما المشكلة الثانية في هذا المجال تتمثل في العبارة (5) والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.57) وانحرافها المعياري (0.65) وتعزو الباحثتان ذلك إلى خوف إدارة المدرسة على تلك العهد وعدم ثقتهم بالمحافظة عليها من قبلة الطلبة المعلمين وخوفاً من المسؤوليات التعليمية والإدارية اتجاه تلك العهد . وتتفق نتيجة هذا المجال مع دراسة (على حسن الحبايب2016) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال إدارة المدرسة

للإجابة عن التساؤل الرابع الذي ينص على :" ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال المعلم المتعاون ؟ " قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

جدول(5) يوضح المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مجال المعلم المتعاون

	مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يكلفني المعلم المتعاون بمهام خارج نطاق التربية العملية	2.48	0.76
2	يقاطعني المعلم المتعاون أثناء شرح الدرس أمام الطلبة	2.54	0.66
3	ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم والاكتفاء بالمساعدة الشكلية	2.72	0.54
4	عدم تقديم التغذية الراجعة من المعلم المتعاون حول أدائي في الفصل	2.65	0.64
5	أشعر بالارتباك أثناء شرح الدرس عند وجود المعلم المتعاون في الفصل	2.79	0.58
6	عدم اهتمام المعلم المتعاون بمعالجة المشكلات التي تواجهني مع الطلاب في داخل الفصل	2.69	0.60

يتضح من الجدول رقم (5) أن أكثر المشكلات حدة في مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون هي العبارة (5) التي بلغ متوسطها الحسابي (2.79) وانحرافها (0.58) وترجع الباحثتان ذلك إلى عدم تمكن الطالب المعلم من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ، أو ربما تعود إلى ضعف الثقة لدى الطالب المعلم وخشيته من النقد والوقوع في الخطأ أمام المعلم مما يبرز هنا دور المعلم المتعاون في إعطاء الطالب المعلم ثقته بنفسه من خلال توجيهه المستمر معه .

وتتمثل المشكلة الثانية في هذا المجال في العبارة (3) التي بلغ متوسطها الحسابي (2.72) وانحرافها المعياري (0.54) ،وتعزو الباحثتان ذلك إلى تدني المستوى المهني لكثير من المعلمين ، وربما لقلة خبرة المعلم المتعاون نفسه وأنه حديث التخرج ولا يملك المهارات الكافية، أو عدم اهتمام المعلم المتعاون بأهمية التربية العملية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود جمال السلخي 2010) ودراسة (على حسن الحبايب 2016) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال المعلم المتعاون .

للإجابة عن التساؤل الخامس الذي ينص على :" ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور في مجال برنامج التربية العملية ؟ " قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول رقم (6) يوضح المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مجال برنامج التربية العملية

	مشكلات تتعلق ببرنامج التربية العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الفترة الزمنية للتربية العملية غير كافية	2.72	0.54
2	عدم مراعاة الأساس الجغرافي لمكان السكن عند توزيع الطلبة المعلمين على مدارس التطبيق	2.12	0.79
3	عدم تفرغ الطالب المعلم تفرغاً كاملاً للتربية الميدانية	2.59	0.58
4	التأخر في بعض الإجراءات الخاصة بتوزيع الطالب المعلم على المدارس	2.53	0.59
5	عدم وجود دليل استرشادي يوزع على الطالب المعلم يبين مهام المشاركين في التربية العملية	2.68	0.63
6	وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب المعلم في الجامعة وبين ما هو موجود في المدارس	2.54	0.61

يتضح من الجدول رقم (6) أن أكثر المشكلات حدة في مجال المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية هي العبارة رقم(1) والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.72) وانحرافها المعياري (0.54) وترجع الباحثتان ذلك إلى أن المدة المحددة للتربية العملية فصلاً دراسياً ، وبواقع يومين أو ثلاثة أيام أسبوعياً وما تتضمنه هذه المدة من مراحل تتوزع بين التهيئة والملاحظة والتدريس ، وقد يتصادف اليوم الذي يذهب فيه الطلبة للمدارس يوم إجازة أو أية ظروف في المدرسة فيؤثر سلبياً على الاستفادة من تنفيذ ما هو مخطط له في ذلك اليوم ، مما يسبب مشكلة لدى الطلبة .مما يشير هذا لعدم وجود استراتيجية واضحة للتربية العملية ، فالتربية العملية تتم بشكل غير منظم ، حيث ينتقل الطلبة بشكل مفاجيء في المقررات الدراسية إلى مدارس التطبيق دون تمهيد مسبق للطلاب بأهمية هذه المرحلة وتوضيح الأدوار والواجبات والمسؤوليات التي على الطلاب ، وكذلك تعريفهم بحقوقهم ، لذا يجب أن تكون التربية العملية لمدة فصلين دراسيين متتالين تكون في الفصل السابع منفصلة ، و تكون في الفصل الثامن متصلة.

وتتمثل المشكلة الثانية في هذا المجال في العبارة (5) التي بلغ متوسطها الحسابي (2.68) وانحرافها المعياري (0.63) وتعزي الباحثتان سبب ذلك إلى وجود قصور في هذا المجال ؛إذ أنها تفتقر إلى وجود لجان متخصصة في التربية العملية ، حيث يكتفي المشرف بتوضيح هذه المهام للطلبة في الجامعة قبل الذهاب إلى المدارس" فترة التهيئة" ، وحيث إن بعض الطلبة لا ينتظمون في لقاءات هذه المرحلة بشكل جيد لعدم انتظام جداولهم الدراسية فتبقى هذه المشكلة قائمة ، مما يدل ذلك على وجود ضعف في برنامج

التربية العملية .ومن هنا نرى ضرورة توزيع دليل للتربية العملية على الطلبة منذ اليوم الأول من الفصل الدراسي يبين فيه مهام المشاركين وواجباتهم في برنامج التربية العملية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عثمان ناصر محمود ،وعبدالله بن طارش الحربي 2011) ودراسة (سعود فرحان العنزي2016)، ودراسة فياض بن حامد العنزي ومحمد نور الطيب 2017)، ودراسة (عبدالرزاق بن عويض الثمالي2018) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثتان بالآتي:

1-تطوير برنامج التربية العملية بحيث يطبق على مدار فصلين دراسيين، الفصل السابع منفصلة ، والفصل الثامن متصلة.

2-وضع آلية محددة لتقويم الطلبة في التربية العملية يلتزم بها جميع المشرفين بحيث تشتمل على إعداد الخطة الدراسية ، والوسيلة التعليمية ، والانتظام والدوام ، وكتابة تقارير عن المشاهدات الميدانية في المدرسة المتعاونة.

3-ضرورة إعداد دليل يوزع على الطلبة /المعلمين ومديري المدارس يبين مهام المشاركين في برنامج التربية العملية ،

4-اختيار مدارس متميزة ؛ لتكون مدارس للتدريب تتوفر فيها التجهيزات والإمكانات والوسائل التعليمية ، التي تساعد الطالب المعلم على تنفيذ برنامج التربية العملية بكفاءة عالية.

5-اختيار معلمين متعاونين من ذوي الخبرة والكفاءة ، وتزويدهم بدليل إجرائي من قبل الكلية ، وتقديم دورات ولقاءات لهم ، يتم من خلالها توضيح أدوارهم ومسؤولياتهم تجاه الطالب المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية

6-ضرورة تشكيل لجنة للتربية العملية مسؤولة عن تطبيق البرنامج بدءاً من التسجيل على التطبيق ، وانتهاء بالتقويم .

7-يجب على مديري المدارس المتعاونة تخصيص مكان خاص لاجتماع المشرف التربوي بطلبته للقاء بهم وتوجيههم

8-زيادة الاهتمام بمادة القياس والتقويم من خلال تدريب طلبة التربية العملية بصورة عملية على تصميم الاختبارات

المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة فإن الباحثتين تقترح إجراء الدراسات الأتية :

1-أثر استخدام التعليم المصغر على تحسين أداء الطلبة في التربية العملية.
2-تصور مقترح لمواجهة مشكلات التربية العملية في ضوء حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية.
4_مقارنة أداء الأقسام العلمية بالأقسام الأدبية في التربية العملية
5-إجراء دراسة لتقويم برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرف التربوي.

قائمة المراجع :

-ايزيس رضوان (2006) .مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم ، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، مجلج23 ، العدد1 .
-سعود فرحان العنزي (2016): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة الطلبة المعلمين أنفسهم ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل الأردن ، العدد 23 ،ص3-21
- طارق عامر عبدالرؤوف (2008). التربية العملية ، القاهرة ، دار السحاب .
-عبدالرزاق بن عويض الثمالي (2018): تقويم برنامج التربية العملية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الإسلامية ، مجلة التربية وعلم النفس ، ع 60 ،ص65-95
-عبدالرحمن صالح عبدالله (2004)التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين ، عمان : دار وائل.
-عثمان ناصر منصور ، وعبدالله بن طارش الحربي (2011) : المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية ،التربية -السعودية ، ع36 ،ص179-214 .
-على حسن الحبايب (2016) صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 43 ، ع 3، ص1251-1256
-على راشد (1996) اختيار المعلم وإعداده ، القاهرة : دار الفكر العربي.
-عمر عبدالرحيم نصر الله (2001). أساسيات في التربية العملية ، عمان : دار وائل.
-فياض بن حامد العنزي ، محمد نور الطيب (2017): ندوة التقويم في التعليم الجامعي ؛ مرتكزات وتطلعات ، كلية التربية : جامعة الجوف السعودية، ص36-46
-محمد مصطفى ، وسهير الحوالة (2005) .إعداد المعلم تنميته وتدريبه ، عمان : دار الفكر.
-محمود الأستاذ ، وعدنان دلول (2001). مبادئ التربية العملية ومهارات التدريس ، جامعة الأقصى : غزة.
-محمود جمال السلخي (2010) : مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البتراء الخاصة ، مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الخامس والعشرين ، ع 7 ، ص200-215.